والوقوف على مكان طاهر وهو وقوف القلب على حد الذى اذن فيه مما لا يكون دعوى بلا تحقيق بل رهم الله من وفق عند حده والمعرفة بالوقت فيعلم وقت التذلل والامكان ويتميز بينه وبين وقت السرور والبسط ويستقبل القبلة بنفسه ويعلق قلبه بالله من غير تخصيصه بنظر او مكان دون غيره

اولئك على هدى من ربهم فاهتدى قلوبهم واولئك هم المفلحون بالصلاح قوالبهم وقال الاستاذ اى الذين يقومون بشرائط صلواتهم وحق آداب عباداتهم هم الذين اهتدوا فى الدنيا وسلموا او نجوا فى العقبى ومن الناس من يشترى يختار لهو الحديث ما يلهى عما يعنى كالاحاديث التى لا اصل لها والاساطير التى لا اعتبار لها عن ابن عباس وغيره من الصحابة والتابعين كل كلام سوى كتاب الله وسنة رسوله وسيرة الصالحين هو لهو ليضل عباد الله عن سبيل الله متابعة دينه وقرأ ابن كثير وابو عمرو بفتح الياء اى ليثبت عن ضلاله ويزيد فى وباله فاللام للعاقبة فى مآله بغير علم بحاله لا فى ماضيه ولا فى استقباله ويتخذها هزوا ويتخذ السبيل سخرية عطف على يشترى ونصبه حمزة والكسائى وحفص عطفا على يضل اولئك لهم عذاب مهين لاهانتهم طريق الحق اليقين باثار الباطل عليه فى امر الدين وافاد الاستاذ ان لهو الحديث ما يشغل من الله ذكره ويحجب عن الله سماعه وفكره واذا تتلى عليه اياتنا وتبين له مصنوعا ولى ادبر معرضا عنها مستكبرا متكبرا لا يصغى بها ولا يلتفت اليها كان لم يسمعها كان فى اذنيه وقرا ثقلا يمنعه عن سماعها فبشره بعذاب اليم اخبره بعذاب مولم واعلمه بحجاب محكم وافاد الاستاذ ان المعترف بنهمته والمتشبث بعلته لا يزيده بعلته لا يزيده كثرة الوعظ الا نفورا عن ربه وتباعدا عن قربه فسماعه كلا سماع ووعظه هبا وضياع

• اذا انا عاتبت الملوك فانما • اخط باقلامى على الماء احرفا •

ان الذين

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم فى دار المقيم حال الذين فيها وعد الله حقا واخباره صدقا وهو العزيز الغالب على مراده الحكيم فيما اراد بعباده وقال الاستاذ امنوا صدقوا وعملوا الصالحات حققوا فاضاف تحقيقهم الى تصديقهم فجمعوا وسلموا اذا مقيمون دايمون لا يبرحون خلق السموات بغير عمد ترونها سبق فى الوعد بيانها والقى فى الارض رواسى جبالا لاثوابت لكم ان تميد بكم كراهة ان تميل بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء مطر الرحمة فانبتنا فيها من كل زوج كريم من كل صنف كثير المنفعة وفيه دلالة على كمال القدرة وتمام الحكمة وافاد الاستاذ انه سبحانه امسكها بقدرته من غير عمد وحفظها لا الى اساند ولا مشدودة الى اوتاد بل بحكم الله وتقديره ومشيئته وتدبيره والرواسى فى الظاهر الجبال وفى الحقيقة الابدال الذين هم الاوتاد من الرجال بهم يرزقهم ويسقيهم ويصرف البلاء عن دانيهم وقاصيهم وانزل من السما الظاهر فى رياض الحضرة ومن سما الباطن فى رياض اهل الدنو والحضرة هذا خلق الله هذا مخلوقه من عنده فاروني ماذا خلق الذين من دونه اى مما تعبدونه من غيره بل الظالمون المشركون فى الدين فى ضلال مبين وقال الاستاذ هذا خلق الله العزيز فى كبريايه فاروني ماذا خلق الذين عبدتم من دونه فى ارضه وسمايه ولقد اتينا لقمان اى ابن باعورا من اولاد آزر بن اخت ايوب او خالته وعاش حتى ادرك داود عليه السلام فى زمن نبوته واخذ منه العلم من شريعته وكان يفتى قبل بعثته فلما بعث ترك الفتوى فقيل له فى ذلك فقال الا اكتفى اذا كفيت هذا المالك والجمهور على انه كان حكيما ولم يكن نبيا والحكمة فى عرف العلما استكمال النفس الانسانية باقتباس العلوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)